مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

5- الفقر والبطالة في الاقتصاد الإسلامي

بقلم أ.م.د. علي عباس سميران الحلبوسي
كلية المعارف الجامعة - رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية
Aliabbas@uoa.edu.iq

مستخلص البحث:
تعد مشكلة الفقر والبطالة من أهم وأخطر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه اقتصادات، ومجتمعات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ولهذا جاء بحثنا الموسوم بـ(الفقر والبطالة في الاقتصاد الإسلامي) لأسباب عديدة، فإن ظهور الفقر والبطالة وانتشارهما، واتساع نطاقهما يعود بالدرجة الأساسية للإنسان، وسياساته العرجاء، وعدم التزامه بتعاليم خالقه، وكذا العزوف عن تطبيق الحلول الموجودة في الإسلام، ويؤدي الفقر والبطالة إلى نتائج سلبية، وآثار وخيمة على المجتمعات، منها انتشار الأمراض، وبروز الآفات الاجتماعية، إضافة إلى انتشار الفساد وغيرها، ولذلك لا بد من إعادة إحياء التطبيقات الإسلامية للعبادات المالية في أوساط المجتمع، كالزكاة، والوقف، وذلك من خلال التأكيد على واجب الدولة بضرورة تنظيم تلك التطبيقات مؤسسيا، حتى تكون أكثر فعالية في علاج الفقر والبطالة. لذا تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذه المشكلة، وبيان أسبابها وآثارها، مع إعطاء الحلول المقترحة لتخفيفها أو الحد منها.

Abstract:
The problem of poverty and unemployment is one of the most important and most serious economic and social problems facing the economies, societies of developed and developing countries alike, and this is why our research tagged (poverty and unemployment in the Islamic economy) came for many reasons because the emergence and spread of

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

poverty and unemployment, and the extent of their scope is due mainly to man and his policies Lame, and his lack of commitment to the teachings of his Creator, as well as reluctance to apply the solutions found in Islam, and poverty and unemployment lead to negative results, and dire effects on societies, including the spread of diseases, the emergence of social pests, in addition to the spread of corruption and others, and therefore it is necessary to revive the Islamic applications of worship Finance in the community, such as zakat and endowment, by emphasizing the state's obligation to organize these applications institutionally, in order to be more effective in treating poverty and unemployment, so this study comes to shed light on this problem, and explain its causes and effects, while giving suggested solutions To reduce or reduce them.

1- المقدمة:

تعتبر مشكلة الفقر والبطالة من أخطر المشكلات التي تواجه شعوب وحكومات معظم الدول الإسلامية، نظرا لما ينجم عنها من مشكلات أمنية وصحية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وأخلاقية، وقد تبنت الدول النامية العديد من السياسات، والبرامج التي تهدف إلى زيادة مستوى معيشة أفرادها، والتي يتم اختيارها طبقا للظروف الاجتماعية والاقتصادية، لكل دولة.

تطرق الدين الإسلامي إلى علاج هذه المشاكل، وسعى إلى إيجاد حلول لها حيث ذكر واجب الأغنياء تجاه الفقراء. وتنتمي الدول الإسلامية في الوقت الحاضر إلى مجموعة الدول النامية، بل إنها تشكل غالبية الدول النامية.

وقد اشتملت الدراسة على الهيكلية التالية بعد المستخلص والمقدمة:

المبحث الأول: الفقر "المفهوم، والأنواع، والأسباب، والآثار".

المبحث الثاني: البطالة "المفهوم، والأنواع، والآثار، والمواقف".

المبحث الثالث: الاقتصاد الإسلامي موقفه، ومعالجته للفقر والبطالة من خلال:

أولاً: مفهوم ومتطلبات الاقتصاد الإسلامي.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

ثانيا: أسس ومقومات الاقتصاد الإسلامي.
ثالثا: موقف الاقتصاد الإسلامي من الفقر وطرق المعالجة.
رابعا: موقف الاقتصاد الإسلامي من البطالة وطرق المعالجة.
احتوى البحث على الاستنتاجات والتوصيات، وقائمة بالمصادر والمراجع.

1- **أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث من كون الفقر والبطالة يعدان من أكبر التحديات التي تواجه الاقتصاد الإسلامي، كونهما يمسان استقراره وتماسكه، نظرا لآثارهما السلبية الكبيرة؛ الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، إذ إن هاتين الآفتين تزيدان من معدلات الفقر، وتدفعان باتجاه الجريمة والإرهاب، فضلا عن تداعياتهما الاجتماعية الأخرى، لناحية تكوين بيئة غير مستقرة، وغير آمنة.

2- **مشكلة البحث:** تعتبر مشكلة البطالة والفقر من أهم المشاكل التي واجهت المجتمعات والدول على مر الزمن، وقد ازدادت أهمية هذه المشكلة في وقتنا الحاضر، وخاصة في الدول النامية والفقيرة، إذ تتركز فيها النسبة الأكبر من الفقراء في العالم، مما أدى إلى زيادة نسبة الفقر في هذه الدول، وأعاق الخطط التنموية لها، وأدى إلى الكثير من التغيرات السياسية، والاجتماعية، والأمنية السلبية، ودفع حكومات هذه الدول إلى طلب المساعدة من الدول المتقدمة، والمؤسسات الدولية لمساعدتها في علاج هذه المشكلة أو الحد منها، ومن تأثيرها في اقتصاداتها النامية.

3- **هدف البحث:** يهدف البحث إلى:

أ- معالجة الإسلام للفقر والبطالة، وأساليبه في ذلك سواء أكانت تربوية أو علمية.
ب- التعرف على الأوجه التي انفرد بها الإسلام، كمنهج رباني، عن باقي الأنظمة الاقتصادية القاهرة في محاربتها الفقر والبطالة.
ت- إبراز المفاهيم الإسلامية الخاصة بأهمية العمل في الإسلام.
ث- التعرف على دور الدولة في محاربة البطالة والفقر، بصفتها الراعية للمجتمع.

4- **منهجية البحث:** اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأمثل، لتصور وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين في حل مسألة الفقر والبطالة في المجتمع.

5- **فرضية البحث:** ينطلق البحث من فرضية مفادها ما يلي:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

أ- إن الفقر والبطالة في الاقتصاد الإسلامي أصبحتا قضية مستعصية ينبغي دراستها، والوقوف عندها لمواجهتها، والحد من تداعياتها، نظرا لآثارها السلبية الكبيرة على الاقتصاد والمجتمع، وذلك عبر سلسلة أو حزمة من الإجراءات، والسياسات الاقتصادية الكلية.

ب- لدى الإسلام منهج واضح في علاج مشكلتي الفقر والبطالة، من الناحية النظرية والتطبيقية، للقضاء على هذه الآفة في المجتمع.

2- المبحث الأول: الفقر (المفهوم، الأنواع، الأسباب، الآثار)

2-1: مفهوم الفقر وتعريفه:

من حيث اللغة: الفَقْر والفُقْر: ضد الغنى، وقال ابن الإعرابي: الفقيرُ الذي لا شيء له، والفَقْر: الحاجة، وفعله الافْتِقارُ والنعت فَقِيرٌ، وفي التنزيل. **(سورة التوبة: الآية (60)**، وقال: الفَقِير المكسور الفَقَار، يضرب مثلا لكل ضعيفٍ لا ينفُذ في الأُمور (ابن منظور، د-ت: 11 / 205-206).

وقال صاحب المصباح المنير: "الفقير فعيل بمعنى فاعل يقال: فَقِرَ يَفْقَرُ من باب تعب إذا قل ماله" (الفيومي، د-ت: 2 / 478)، ومن خلال ما سبق يتضح أن الفقر في اللغة بمعنى الضعف والحاجة.

أما الفقر في كلام الفقهاء فهو متباين، ويفهم منه أن الفقير هو الذي ليس لديه ما يغطي احتياجاته، مما يظهر أن هناك مستويات أو درجات للفقر، هذا مع مراعاة أن تقدير هذه الحاجة لدى الفقهاء يختلف من زمن لآخر، وبحسب أعبائه، ولذا قال الغزالي: الفقير هو الذي ليس له مال، ولا قدرة له على الكسب، فإن كان معه قوت يومه، وكسوة حاله، فليس بفقير، ولكنه مسكين، وإن كان معه نصف قوت يومه فهو فقير. والمسكين هو الذي لا يفي دخله بخرجه، فقد يملك ألف درهم، وهو مسكين، وقد لا يملك إلا فأسا وحبلا، وهو غني (الغزالي، د-ت: 1 / 221)، وقد رأى ابن تيمية أن العلماء تنازعوا حول أيهما أشد حاجة المسكين أم الفقير، فأورد أن العلماء اتفقوا على أن من لا مال له، وهو عاجز عن الكسب، فإنه يُعطى ما يكفيه سواء كان لبسه لُبس الفقير أو لُباس الجند، والمقاتلة أو لُبس التجار أو الصناع أو الفلاحين، فالصدقة لا يختص بها صنف من هذه الأصناف، بل كل من ليس له كفاية تامة من هؤلاء مثل الصانع الذي لا تقوم صنعته بكفايته، والتاجر الذي لا تقوم تجارته بكفايته، والجندي الذي لا يقوم إقطاعه بكفايته، فكل هؤلاء مستحقون (ابن تيمية، 1995م: 28 / 570).

أما التعريف الاصطلاحي، فيمكننا الإشارة إليه كالآتي:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1- **الفقر من منظور الاقتصاد الوضعي**: عرّف البنك الدولي للإنشاء والتعمير في تقريره الثالث عشر لسنة 1990 الفقر بأنه: "عدم القدرة على تحقيق حد أدنى من مستوى المعيشة". (طشطوش، 2013م: ص 26).

وعرفت بعض التقارير الاقتصادية الفقر بأنه: "عدم القدرة على تحقيق مستوى معين من المعيشة المادية، يمثل الحد الأدنى المعقول والمقبول في مجتمع ما من المجتمعات في فترة زمنية محددة" (الفارس، 2001م: ص 21).

ومن المهم توضيح أن الفقراء أنفسهم يرون أن مفهوم الفقر هو نتيجة لعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد والأسرة، والمتمثلة في توفير المأكل والملبس، والمسكن الملائم، وضمان العلاج، وتوفير المستلزمات التعليمية لأفراد الأسرة، وتسديد فواتير الماء والكهرباء، وتلبية الواجبات الاجتماعية (المدهون، د–ت: ص4).

2-**الفقر من منظور الاقتصاد الإسلامي**: عرف بأنه انخفاض مستوى المعيشة عن مستوى معين ضمن معايير اقتصادية واجتماعية. (ناصر، 2003م: ص 5)، وتشير مفاهيم أخرى متعلقة بالفقر، وبرامج سياسات مكافحته إلى الفقر المطلق، والفقر النسبي، حيث يعطي المفهوم الأول حدا معينا من الدخل، وتعتبر الأسرة فقيرة إذا قل دخلها عن هذا الحد، في حين يشير الفقر النسبي إلى الحالة التي يكون فيها دخل الأسرة أقل نسبة معينة، من متوسط لدخل في البلد، وبالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفة من حيث مستويات المعيشة (عشي، 2013م: ص4).

ويرى غيث: "أن الفقر هو مستوى منخفض اقتصاديا لا يفي بسد الاحتياجات الغذائية، والنفسية المتصلة بالاحترام الذاتي لشخص أو مجموعة من الأشخاص الناتجة عن أنماط توزيع الثروة، ونسق المكانة، والتوقعات الاجتماعية" (عاطف، د – ت: ص7). والفقر الاقتصادي يعني فيما يعنيه غياب السياسات المالية والنقدية الملائمة، وهو أحد العناصر المهمة التي تؤدي إلى زيادة الفقر، وتجري العادة بأن يحل الفقر الاقتصادي استنادا إلى دخل الأفراد، ويرتبط الفقر أيضا بضعف الرؤية الوطنية للتخفيف منه (التنير، والجهني، 2007م: ص2).

2-2: أنواع الفقر في الاقتصاد الإسلامي:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1-**الفقر النقدي**: ويشير إلى ما إذا كان الأفراد أو الأسر المعيشية لديهم الموارد الكافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية، وهو على نوعين: (بازمول، 1999م: ص9)

أ- النوع الأول: قليل المادة مع وجود القوت والكفاف، سواء وجبت عليه الزكاة المفروضة أم لا، فهذا إنما سمي فقيرا، لقلة ماله مقابلَ الغني، لكنه ليس من أهل الحاجة، ويسمى غنيا مقابل قليل المال المحتاج.

ب- النوع الثاني: قلة المال مع فقد القوت والكفاف، فهو يحتاج الناس، فهم الفقراء الذين تصرف لهم الصدقات.

2-**الفقر غير النقدي**: يشير إلى مدى الحرمان من الحصول على الاحتياجات الأساسية من السلع والخدمات، مثل: الغذاء الكافي أو المسكن أو الصرف الصحي أو الرعاية الصحية أو التعليم.

3- **فقر الحاجات الإنسانية**: يشير إلى الحرمان من إشباع الحاجات الإنسانية، وقد تم تحديد مجموعة من الفئات الأساسية للاحتياجات الإنسانية التي من المفترض أن يتم تقييم فقر الأفراد أو الأسر على أساسها. من أهمها: التغذية الكافية، المأوى اللائق، الكساء، العمل، الحماية والأمان، المعرفة، التمتع بالحرية، والمشاركة الصحية.

4- **فقر القدرات**: يشير إلى افتقار الأفراد للقدرات الأساسية، ومن أمثلة هذه القدرات أن يكون في مقدرة الإنسان أن يعيش حياة صحية مديدة، وأن يتمتع بمستوى كاف من الغذاء، والكساء، والقدرة على القراءة والكتابة، والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية.

5- **الفقر الذاتي في الناس إلى الله تعالى**: ما جاء عن السمرقندي (ت 375هـ) رحمه الله قال: أنتم الفقراء إلى الله في رزقه ومغفرته والله هو الغني الحميد، الغني عن عبادتكم الحميد في فعاله، وسلطانه، وهذا كما قال في آية أخرى "والله الغني وأنتم الفقراء" سورة محمد: الآية (38)؛ لأن كل واحد يحتاج إليه، ولأن أحدا لا يقدر أن يصلح أمره، إلا بالأعوان والأمير، ما لم يكن له خدم وأعوان، لا يقدر على الإمارة، وكذلك التاجر يحتاج إلى المكارين، والله عز وجل غني عن الأعوان وغيره (السمرقندي، د – ت: 3 / 97)، وما جاء عن الإمام الغزالي رحمه الله إذ قال: "اعلم أن الفقر عبارة عن فقد ما هو محتاج إليه - أما فقد ما لا حاجة إليه فلا يسمى فقرا – وإن كان المحتاج إليه موجودا مقدورا عليه لم يكن المحتاج فقيرا، وإذا فهمت هذا لم تشك في أن كل موجود سوى الله تعالى فهو فقير، لأنه محتاج إلى دوام الوجود في ثاني الحال، ودوام الوجود مستفاد من فضل الله تعالى وجوده، فإن كان في الوجود موجود ليس وجوده مستفادا له من غير، فهو الغني المطلق، ولا يتصور أن يكون مثلُ هذا الموجود، إلا واحدا فليس في الوجود إلا غني

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

واحد، وكل من عداه فإنهم محتاجون إليه ليمدوا وجودهم بالدوام، وإلى هذا الحصر الإشارة بقوله تعالى: "والله الغني وأنتم الفقراء"، هذا معنى الفقر مطلقا، ولكنا لسنا نقصد بيان الفقر المطلق بل الفقر من المال على الخصوص". (الغزالي، د- ت: 4/ 190)، وهذا المعنى يزيده بسطا الشيخ ابن السعدي رحمه الله فيقول: يخاطب تعالى جميع الناس، ويخبرهم بحالهم ووصفهم، وأنهم فقراء إلى الله من جميع الوجوه: (السعدي، 2000م: ص 687)

أ- فقراء في إيجادهم، فلولا إيجاده إياهم، لم يوجدوا.

ب- فقراء في إعدادهم بالقوى والأعضاء والجوارح، التي لولا إعداده إياهم بها، لما استعدوا لأي عمل كان.

ت- فقراء في إمدادهم بالأقوات والأرزاق والنعم الظاهرة والباطنة، فلولا فضله وإحسانه وتيسيره الأمور، لما حصل لهم من الرزق والنعم شيء.

ث- فقراء في صرف النقم عنهم، ودفع المكاره، وإزالة الكروب والشدائد. فلولا دفعه عنهم، وتفريجه لكرباتهم، وإزالته لعسرهم، لاستمرت عليهم المكاره والشدائد.

ج- فقراء إليه في تربيتهم بأنواع التربية، وأجناس التدبير.

ح- فقراء إليه، في تألههم له، وحبهم له، وتعبدهم، وإخلاص العبادة له تعالى، فلو لم يوفقهم لذلك، لهلكوا، وفسدت أرواحهم، وقلوبهم وأحوالهم.

خ- فقراء إليه، في تعليمهم ما لا يعلمون، وعملهم بما يصلحهم، فلولا تعليمه، لم يتعلموا، ولولا توفيقه، لم يصلحوا.

د- فهم فقراء بالذات إليه، بكل معنى، وبكل اعتبار، سواء شعروا ببعض أنواع الفقر أم لم يشعروا، ولكن الموفق منهم، الذي لا يزال يشاهد فقره في كل حال من أمور دينه ودنياه.

6- **فقر النفس والقلب**: وهو خلو القلب من دوام الافتقار إلى الله في حال وبعده عن مشاهدة فاقته التامة إلى الله تعالى من كل وجه، وفقر القلب، والنفس، فقد الرضا والقناعة، فقد يجتمع في الرجل كثير العرض والمال، فقر في القلب، فيكون غنيا بكثرة العرض، فقيرا بفقر نفسه وقلبه. (بازمول، 1999م: ص9). والحقيقة أن الفقر له حالان هما: (الرماني، 2005م: ص11)

الحالة الأولى: عندما تتبلبل فيها الخواطر من الهم والغم، وكثرة العيال، وانكسار النفس الناشئ عن ذلك، وهو الذي يبدد الذهن، ويقتل النبوغ، ومن هذا الفقر، فقر من ليس في بيته دقيق، ويمكن أن تطلق عليه الفقر الأسود.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الحالة الثانية: يكون الإنسان فيها فقيرا، ولكنه يكون خفيف المؤنة، راسخ الطمأنينة بالله لا يؤثر الفقر إلا على سطح جسده، ومظهر لباسه، وأما خاطره فمستقر ثابت، ويمكن أن تطلق عليه الفقر الأبيض، ولعل هذا النوع من الفقر هو الذي فضله الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله حيث قال: "الصبر على الفقر مرتبة لا ينالها إلا الأكابر" (التميمي، د – ت: ص307)، وهذا النوع من الفقر هو الذي مدحه الإمام الشافعي رحمه الله إذ قال: "قد أنست بالفقر حتى صرت لا أستوحش منه". (ابن عساكر، 1995م: 51 / 397)

2-3: أسباب الفقر في الاقتصاد الإسلامي:

إن الفقر ينتج عن الأوضاع الهيكلية في النظام الاقتصادي الاجتماعي التي تساعد مثلا على وجود تجاوزات واسعة في سوق العمل، أو ينشأ عنها حالة إزاحة واسعة النطاق لصغار المزارعين من أراضيهم، وبمعنى أعم تتأصل عدم المساواة في هيكل النظام، مما يستدعي برامج إعادة تأهيل وتوظيف وتدريب، حيث تطور مفهوم الفقر تطورا تاريخيا، فهو يختلف اختلافا كبيرا من حضارة إلى حضارة، والمعايير التي تستخدم في التفرقة بين الفقراء وغيرهم هي معايير تجنح إلى كونها تعكس مفاهيم معيارية خاصة بالرفاهية والحقوق، ويمكننا أن نوجز أهم أسباب الفقر في ما يلي:

1- الجهل والتخلف.
2- تدني التحصيل العلمي بالنسبة للفرد.
3- الوظيفة المتواضعة.
4- عدم وجود فرص عمل حقيقية ومثمرة.
5- اقتصاد الدولة المتدني أو الظروف العالمية الاقتصادية المنهارة.
6- الكسل، والاستهتار، والإهمال.
7- انتشار الحروب والتهجر، والتشرد، حيث هنالك الكثير من حملة الشهادات ممن لم يشغلوا شواغر ملائمة لقدراتهم ومهاراتهم.
8- القيود المفروضة على الشباب خاصة عند الرغبة بالسفر، للحصول على فرص عمل جيدة.
9- الوظائف التي يشغلها كبار السن دون الشباب.
10- ارتفاع أسعار السلع والمنتجات.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

للحقيقة، فقد واجه الإسلام مشكلة الفقر مواجهة حكيمة، وذلك بقدر من الوسائل التي اتخذها لمساندة الفقراء، من خلال فريضة الزكاة، والصدقات الجارية، والتطوع، والهبات، وأنواع البر المختلفة، ومعالجة ظاهرة البطالة المسببة للفقر. إلى جانب ذلك أحيا الإسلام في نفوس المسلمين فكرة العمل، وتحقيق الاستقلال الذاتي، والاكتفاء والاستغناء عن الناس. (الرماني، 2005م: ص7).

لحل هذه المشكلة نقترح الآتي: (أبو حسن، 2016م . مقالة).

1- إعادة هيكلة المؤسسات من قبل الدولة، حتى يكون هنالك ما يسمى بتساوي الفرص للجميع.

2- زيادة عدد الاستثمارات والمستثمرين، خاصة من قبل رجال الأعمال المهمين، وأصحاب المشاريع الناجحة.

3- التكامل الاجتماعي بحيث يساعد الغني الفقير في المجتمع الواحد، ويشعر به ويرأف مجال.

4- الحرص على التعليم مهما تتطلب الأمر، فالعلم ينير العقل، ويتيح للإنسان دخول سوق العمل في ما بعد.

5- حسن توزيع الثروات وتقسيمها، حتى يحصل الغالبية على فرص في العمل، والدراسة وغيرها.

6- عدم الاعتماد على الغير، والسعي للحصول على العمل بالجهود الفردية، وعدم التقاعس.

كذلك دعا الإسلام الدولة المسلمة إلى مساعدة شعبها الفقير، بتحقيق مستوى الكفاية لهم وتوفير الحاجات الأساسية، ويبقى المطلوب من المسلمين بصورة عامة ما يلي: (الرماني، 2005م: ص8).

1- **وضع المال في محله**: كأن ينفق المال إنفاقا مشروعا للصدقة، والزكاة، والتبرعات، والهبات، والنفقة على النفس والأولاد، والأقارب، والجيران، والمحتاجين، فقد قيل: ما جاع فقير إلا بما منع غني.

2- **التوازن الاقتصادي**: التوازن يؤدي إلى المساواة والتقارب بين الأمة كي لا يبقى في المجتمع متخمون وفقراء، فقد قيل: كل سرف فبإزائه حق مضيع.

3- **التكافل الاقتصادي**: يتضامن أبناء المجتمع، ويساند بعضهم بعضا باتخاذ مواقف إيجابية كرعاية اليتيم، وتفقد المساكين، والقيام مع المحتاجين في مصالحهم.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

4- **التكامل الاقتصادي**: على كل دولة مسلمة اليوم أن تفكر في التكامل مع بقية الدول الإسلامية.

خلاصة القول أن من هم المفاتيح التي تعد أساسا في القضاء على الفقر التعليم، والعمل، والرعاية الصحية، والنمو السكاني المتوازن، ولو مس الإيمان شغاف القلوب، وأخذ الناس بالمبدأ النبوي القائل: "مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ مِنْ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنْ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ." (ابن حنبل، 1998م: 3/ 34)، فهل يبقى بعد ذلك جائع أو فقير؟ من هنا أقول بكل صدق وموضوعية إن الإسلام قد انفرد من بين سائر الديانات بتصديه لمعالجة ظاهرة الفقر، والتخفيف من آثارها، والشواهد القرآنية، والمعالم النبوية، والنماذج التاريخية تؤكد ذلك.

4-2: آثار الفقر في الاقتصاد الإسلامي:

تظهر نتائج الفقر الاقتصادية عادة من خلال تتبع الحسابات الوطنية للدول الفقيرة، حيث تظهر بعض المؤشرات انخفاض الإيرادات العامة، وحدوث عجز مزمن في ميزانية الدولة، وانخفاض حجم الصادرات الوطنية، وحدوث عجز مزمن في ميزان المدفوعات، وكذلك بعض المؤشرات التي تبين انخفاض القوة الشرائية للنقود داخليا "التضخم" وخارجيا "سعر الصرف" وأعباء الديون الأجنبية. ومن البديهي أن يترتب على فقر شعوب العالم الرابع ضآلة حجم وقيمة الصادرات، وزيادة حجم وقيمة الواردات، التي تسدد بعضا من قيمتها بواسطة صادرات السلع الأولية أو المواد الخام التي قد توجد لدى بعض هذه الشعوب، وفي نهاية المطاف يعني ذلك تفاقم عجز ميزان المدفوعات لتلك الدول الفقيرة، ولا يخفى أثر تدهور شروط التبادل التجاري للدول الفقيرة التي أصبحت سمة مميزة، لعلاقات التبادل التجاري بين الأغنياء والفقراء منذ بداية القرن الماضي. (الرماني، 2005م: ص19)، ومن آثار الفقر: (أبو حسن، 2016م: ص7)

1- زيادة نسب المشاكل مثل البطالة، والأمية، والجهل.
2- تفكيك المجتمع.
3- زيادة نسبة السرقات، والسطو لسد الاحتياجات حتى البسيطة.
4- الإدمان على المخدرات، وشرب الخمر.
5- زيادة نسبة الانتحار.
6- المشاعر السلبية والاضطرابات النفسية، كالتوتر الدائم، والقلق، والاكتئاب، والضيق.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

7- زيادة الأمراض، وعدم القدرة على علاجها بكفاءة الأمر الذي يؤدي إلى تفشيها، وتهديد صحة الأفراد والمجتمع أيضا.
8- التزوير وهي طريقة غير مشروعة يحصل بها الفرد على المال بالغش، والاحتيال.
9- زيادة حالات الطلاق بسبب عدم قدرة الرجل على تلبية متطلبات واحتياجات أسرته.

وفي هذا الجانب يقول الدكتور مصطفى عبد الفتاح: "إنّ الفقر له آثاره السلبية التي لا حصر لها على المجتمعات، إلا أن الخطر الأكبر للفقر من وجهة نظري يكمن في تأثيراته السلبية على العلم، حيث نجد المواطن الفقير لا ينظر إلى الأمور بنظرة الإنسان الطبيعي، ولا يراها من منظورها السليم، فيركز جلّ أولوياته لسد احتياجاته الأساسية من مأكل، ومشرب، وملبس، ودواء، وهو الأمر الذي لا يجعله ينظر إلى العلم على أنه ضرورة للحياة لا بد منها، وإنما ينظر إليه باعتباره أمرا ثانويا نظرا لعدم قدرته على تحصيله، مشيرا إلى أن هذا يجعل الأهالي الفقراء المسؤولين عن أبناء وأسرة لا يكونون حريصين على أن يلحق أبناؤهم بالمدارس من أجل التعلم، وإنما يرون أنه من الأفضل أن يتركوا مدارسهم من أجل مساعدتهم في أمور المعيشة". (عصر، 2014م. مقالة)، وقال الدكتور إسماعيل فوزي المتخصص في مجال حقوق الإنسان: "إن للفقر آثاره الاجتماعية الخطيرة على المجتمع التي من أهمها تفشي الأمراض وانتشارها، الذي يكون نتيجة للتغذية السيئة، وعدم القدرة على توفير الدواء المناسب لكل مرض، وهو الأمر الذي ينتشر في الدول النامية بشكل كبير، حيث يعد مجتمعنا العربي جزءا منها، وقد أثبتت دراسات أن نسبة من يشكون سوء التغذية في البلدان النامية قد وصلت إلى 70 % تقريبا ولا شك أن الخطوة الأولى، والسبب الأول للفقر هو سوء التغذية" (المصدر نفسه)، ومما يزيد الأمر تعقيدا التباين بين النمو السكاني الذي تتراوح معدلاته السنوية ما بين (208%-209%) وبين المعدل السنوي لنمو سوق العمل الذي يتراوح ما بين (301%-303%) مما عمق من مشكلة البطالة والفقر. وظاهرة الفقر تستند إلى دعائم أساسية هي: البطالة، تدهور الأجور، التضخم، تراجع البيئة الصحية، تدهور البيئة الاجتماعية، وتدهور الموارد الطبيعية (عزيز، 2004م: ص 1).

وخلاصة القول: لكي نتجنب آثار الفقر على الفرد، لا بد من تشجيع الإنتاج الوطني، وحث الناس على التعليم، والنظافة، والعمل، وحثهم على التواصل الاجتماعي، ومساعدة الناس، وهذا ما لمسناه بعد الحرب على العراق. وبعد مرور كل شيء من تدمير الاقتصاد، وتدمير البنية التحتية، وصعوبة العيش للفرد الواحد، تم إعادة ما دمره الأعداء بهمة المواطن وإصراره على

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

تحقيق ما هو أفضل للعيش الكريم للفرد، وإذا وجدت الهمة والإخلاص في العمل، ومحاربة الفساد، فسوف نبتعد كل البعد عن الفقر وآثاره على المواطن.

3-المبحث الثاني: البطالة (المفهوم، الأنواع، الآثار، المواقف)

3-1: مفهوم البطالة وتعريفها:

أرسى الإسلام قواعد متينة كفيلة بحل جميع ما يعترضنا من مشاكل في حياتنا الدنيوية، ثم إن لنا الخيار إن شئنا التزمنا، فنكون ممن استمسك بالعروة الوثقى، التي لا انفصام لها، وإن شئنا أعرضنا عنها، وبحثنا عن غيرها لصلاح أحوالنا، حيث ورد في مختار الصحاح: "بطل الأجير – يَبْطُل – بَطَالة أي تعطل فهو بطال، أي إن البطالة تعني التعطل عن العمل" (الرازي، د – ت: ص56)، وما جاء في مجمع اللغة العربية عن البطالة لغة: بطَلَ يَبطُل، بَطالةً وبِطالةً، فهو بَطّال. بطَل العاملُ:

1- تعطَّل عن العمل، عَدِم الوظيفة ولم يجد ما يرتزق منه "في الأزمات الاقتصاديّة يَزداد عدد العمّال البطَّالين".

2- عطل، لم يجد عملاً يَتّفق مع استعداده أو مع قدراته ومؤهّلاته نظرًا لحالة سوق العمل. (عمر وآخرون، 2008م: 1/ 218)

فلا يخرج تعريف البطالة اصطلاحا عن البطالة لغة، وتعني البطالة في القاموس الاقتصادي الفرنسي: اللانشاط اللاإرادي اقتصاديا، ويميز القاموس الاقتصادي الفرنسي بين اللانشاط الاقتصادي الإرادي الذي يعبر عن حالة الأشخاص القادرين على العمل، وغير الراغبين فيه، لأسباب كثيرة، كعدم الحاجة للعمل والكسل، والتفرغ للأنشطة غير الاقتصادية. (مطانيوس، 2004م: مقالة).

ويرى الفقهاء أن البطالة هي العجز عن الكسب في أي صورة من صور العجز سواء كان ذاتيا كالصغر، أو العته أو الشيخوخة، أو المرض الذي يقعد عن العمل، أو غير ذاتي كالاشتغال في تحصيل العلم (محمد أمين، د–ت: 2/ 670)، ويعرّف القاموس السياسي البطالة بأنها: التوقف عن العمل أو عدم وجود إمكانية تشغيل الأيدي العاملة بسبب الوضع الاقتصادي (الكيالي، 1974م: ص121)، وتعرّف منظمة العمل الدولية البطالة بأنها: تشمل كل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على سن معينة، وكانوا من دون عمل، وهم مستعدون للعمل، وباحثون عنه، واتخذوا خطوات محددة بحثا عن العمل بأجر أو عمل للحساب الخاص. (مكتب العمل الفرعي، 1985م:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

ص 8)، وهناك من يرى أن البطالة في تعريفها الشامل تعبر عن عدم إمكانية النظام الاقتصادي والاجتماعي على خلق فرص استغلال واستثمار وتشغيل اقتصادي لعوامل الإنتاج فيه، متمثلة بالعمل ورأس المال، والأرض والتنظيم، لأسباب عديدة، مع ما يترتب على ذلك من خسارة اقتصادية واجتماعية على أصعدة متعددة (الراوي، 2003م: ص20).

وقد نصّت العديد من القوانين، والمواثيق الدولية، على حق العامل في العمل، حيث أكدت هذا الحق، ومسؤوليةَ السلطة في توفيره لكل مقتدر، وبدون تمييز، وعلى أساس تكافؤ الفرص، ونص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته رقم 22 على أنّ: لكل شخص له الحق في العمل، وفي حرية اختيار عمله (يوقرة، 2003م: مقالة)، وبشكل عام ينظر إلى البطالة على أنها تعبر عن قصور في تحقيق الغايات من العمل في المجتمعات البشرية، وحيث الغايات من العمل متعددة فإن مفاهيم البطالة تتعدد (فرحاني، 1999م: مقالة).

2-3: أنواع البطالة ومسبباتها في الاقتصاد الإسلامي:

يمكن التمييز بين أنواع البطالة من عدة جوانب وهي:

1- **البطالة الاختيارية**: تتمثل في رفض الشخص القادر على العمل للوظيفة، حيث يرى أنها لا تتناسب مع مؤهلاته مثلا أو تتمثل في الرغبة بالراحة عند توافر مصدر جيد للدخل (عشي، 2013م: ص15).

2- **البطالة الإجبارية**: هذا النوع من البطالة واضح للعيان، فهو لفئة تبحث عن العمل عند الأجر السائد، وتقبل به، ولا تجده، وهو يعني أن هناك فائضا في المعروض من العمالة، وقلة في فرص العمل المتوفرة، وقد تحدث هذه البطالة بسبب الفصل أو الطرد من العمل (عبد الرحمن، 2014م: ص60).

3- **البطالة الدورية**: تحدث نتيجة تقلص الطلب الكلي على السلع والخدمات، وبالتالي الطلب الكلي على العمل مع عدم مرونة الأجور الحقيقية نحو الانخفاض، وجاءت هذه التسمية من ارتباط هذه البطالة بالتقلبات الدورية التي تطرأ على مجموعة النشاط التجاري، والاقتصادي في القطر (عبد الكريم، د - ت: ص155).

4- **البطالة العادية**: يحدث هذا النوع من البطالة عندما لا تعمل أسواق العمل بكفاءة حتى وإن توافرت الوظائف بقدر كبير. مثل هذه البطالة تشمل العمال الذين تركوا وظائفهم أو الذين فصلوا، ولم يحصلوا على وظائف جديدة، كما تشمل أشخاصا آخرين مثل صغار السن والنساء

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

اللاتي كن يعملن في منازلهن، ولم تكن لهن وظائف، ولكن لا بدّ من البحث عنها الآن، وتسمى هذه البطالة "البطالة قصيرة الأمد" (عبد القادر وآخرون، 2009م: ص12).

5- **البطالة التكنولوجية أو التقنية**: وهي البطالة الناشئة عن استخدام الأساليب التكنولوجية في الإنتاج، أو التي تتطلب مهارات خاصة، على النحو الذي يؤدي إلى تعطل أو الاستغناء عن بعض أفراد العمل، ممن لا تتوافر فيهم هذه المهارات، أو إدخال الآت صناعية لا تحتاج إلى عمال كثيرين (شتا، 2007م: ص 133).

6- **البطالة المقنعة (المستترة)**: تعني أن هناك عمّالا يعملون اسما لا فعلا، ويقبضون أجورا ورواتب دون أي إنتاجية فعلية بمعنى ارتفاع معدلات العمالة مع عدم وجود ارتفاع مماثل في معدلات الإنتاج، فهي تمثل تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل (عبد القادر وآخرون، 2009م: ص 18)

7- **البطالة الاحتكاكية**: هي ناتجة عن تنقل العمال ما بين الوظائف، والقطاعات، والمناطق المختلفة (عشي، 2013م: ص16).

8- **البطالة السافرة (الصريحة):** هي عبارة عن وجود أفراد قادرين على العمل، لكنهم لا يستطيعون الحصول على وظائف.

9- **البطالة الهيكلية**: تسمى هذه البطالة بالهيكلية، لأنها ترتبط بحصول تغير أساسي في الهيكل الصناعي أي البنية الصناعية، وتظهر البطالة الهيكلية كنتيجة لبعض التغيرات الهيكلية التي تحدث في الاقتصاد، كاكتشاف موارد جديدة، أو وسائل أكثر كفاءة، لظهور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة. إنّ التغير الهيكلي في الاقتصاد يصاحبه حالة من عدم التوافق بين المهارات المطولة والمعروضة في منطقة معينة، على سبيل المثال إذا كانت الصناعة أ - لها فائض طلب على العمالة الماهرة في منطقة ما والصناعة. ب- لها فائض عرض على العمالة نسبة الماهرة في نفس المنطقة، في هذه الحالة تظهر بطالة هيكلية (عبد الكريم، د–ت: ص153).

10- **البطالة الموسمية**: تظهر بسبب تباين المواسم وطبيعة العمل، حيث إنّ هناك أعمالا لا يمكن تأديتها إلا خلال مواسم معينة من السنة، ولذا يظل العمال الذين يمارسونها في حالة بطالة بقية السنة مثل: الزراعة، مواسم الحج والعمرة، مواسم الأعياد، والرحلات (المطري، 2010م: ص 8).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

11- **البطالة الجزئية**: تظهر بسبب الانتقال من وظيفة لأخرى، حيث يكون العاطل في وقت انتظار قبوله في وظيفة جديدة، أو الحصول على إخلاء طرف من الوظيفة القديمة بلا عمل (المطيري، 2010م: ص 8).

3-3: أسباب البطالة وآثارها في الاقتصاد الإسلامي:

تعد البطالة من أهم الأزمات التي تهدد استقرار المجتمعات، وتوجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ظهورها، وتختلف من مجتمع إلى آخر، ومن أهمها: الأسباب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، ولكل منها مؤثرات ونتائج سلبية، تؤثر على المجتمع، والآتي معلومات عن هذه الأسباب (محمد، 2016م: مقالة).

1- **الأسباب السياسية**: تعد السياسة من المؤثرات المرتبطة بالبطالة، والمتعلقة بالسياسة الخاصة بدولة ما، ومن أهمها:

أ- انخفاض القدرة على دعم قطاع الأعمال من جانب الحكومات الدولية.

ب-انتشار الحروب والأزمات الأهلية في الدول.

ت-غياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي، والاجتماعي في الدول النامية.

2- **الأسباب الاقتصادية**: تعد الأسباب الاقتصادية للبطالة من أكثر الأسباب انتشارا، وتأثيرا على البطالة، وهي تؤدي إلى رفع معدلاتها الدولية، ومن أهم هذه الأسباب:

أ- زيادة عدد الموظفين مع قلة الوظائف المعروضة، وهي من المؤثرات التي تنتج عن الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال، وخصوصا مع زيادة أعداد خريجي الجامعات، وعدم توفير الوظائف المناسبة لهم.

ب-الاستقالة من العمل، والبحث عن عمل جديد، وهي بطالة مؤقتة، وتشمل كل شخص تخلى عن عمله الحالي، بهدف البحث عن عمل غيره، ولكنه يحتاج إلى وقت طويل، للحصول على عمل، لذلك يصنف في فترة بحثية بأنه عاطل عن العمل.

ت- استبدال العمال بوسائل تكنولوجية كالحاسوب، وقد أدى ذلك إلى زيادة المنفعة الاقتصادية للشركات، بتقليل نفقات الدخل للعمال، وإلى ارتفاع البطالة.

ث-الاستعانة بموظفين من خارج المجتمع، وهي التي ترتبط بمفهوم العمالة الوافدة سواء في المهن الحرفية أو التي تحتاج إلى استقدام خبراء من الخارج، مما يؤدي إلى الابتعاد عن الاستعانة بأي موظفين أو عمال محليين.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

3- **الأسباب الاجتماعية**: هي الأسباب الاجتماعية للبطالة المتعلقة بالمجتمع الذي يتأثر في كل من الأسباب السياسية، والاقتصادية الخاصة بالبطالة، ومن أهم الأسباب الاجتماعية:

أ- ارتفاع معدلات النمو السكاني، مع انتشار الفقر، ويقابل ذلك عدم وجود وظائف، أو مهن كافية للقوى العاملة.

ب-غياب التنمية المحلية للمجتمع، والتي تعتمد على الاستفادة من التأثيرات الإيجابية التي يقدمها قطاع الاقتصاد للمنشآت.

ت-عدم الاهتمام بتطوير قطاع التعليم، مما يؤدي إلى غياب نشر التثقيف الكافي، والوعي المناسب بقضية البطالة، بصفتها من القضايا الاجتماعية المهمة.

ث-زيادة أعداد الشباب القادرين على العمل، مع شعورهم باليأس بسبب عدم حصولهم على وظائف، أو مهن تساعدهم في الحصول على الدخل المناسب لهم.

ج- غياب التطوير المستمر، لأفكار المشروعات الحديثة، والتي تساعد على تقديم العديد من الوظائف، للأفراد القادرين على العمل.

3-4: موقف الإسلام من البطالة:

تتمثل في الأمور الآتية:

1- **موقف القرآن الكريم من البطالة**: ورد ذكر العمل في القرآن الكريم أكثر من ثلاثمائة مرة، وقد قرنه القرآن الكريم بالإيمان أي إنّ الإسلام يشترط دائما ترجمة إيمان المسلم إلى عمل، والخطوة الأولى في قياس الرؤية الإسلامية لمجابهة مشكلة البطالة تكمن في تدبر القرآن الكريم وفهمه لمعرفة المكانة العليا للعمل. (عبد الرحمن، 2014م: ص25- 27)، والأدلة من القرآن الكريم على ذكر العمل هي:

أ- قال تعالى: [سورة التوبة: الآية (105)]

ب-قال تعالى: [سورة النحل: الآية (97)]

ت-قال تعالى: [سورة الكهف: الآية (7)]

ث-قال تعالى: [سورة الملك: الآية (15)]

ج- قال تعالى: [سورة الجمعة: الآية (10)]

2- **موقف السنة النبوية من البطالة**: في السنة العديد من الأحاديث، والمواقف، والدلالات التي تشير إلى الحث على العمل، والكسب، وذم الكسل، وإضاعة العمر، والجهد، والوقت (عبد الرحمن، 2014م: ص27- 29)، ومن الأدلة على ذلك:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

أ- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ، فَيَحْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ مِنَ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أو مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ" (النيسابوري مسلم: 2 / 721 . رقم الحديث (1042).

ب- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يَرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبُدْنَ، وَالرَّغْبَةَ فِي الدُّنْيَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ، وَالْبَطَالَةَ تُقْسِي الْقَلْبَ". (القضاعي، 1986م: 1/ 188 . رقم الحديث (278).

ت- عن المِقدام رضيَ اللهُ عنه عن رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قالَ: "ما أكَلَ أحدٌ طعاماً قطُّ خيراً مِن أن يَأكُلَ مِن عَمَلِ يَدِهِ، وإنَّ نبيَّ اللهِ داوُدَ عليهِ السلامُ كانَ يأكُلُ مِن عَمَلِ يَدِهِ".(الألباني، 2002م: 2 / 22 . رقم الحديث (979).

ث- عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ". (الطبراني، د-ت: 1/ 275 . رقم الحديث (897) .

ج- عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ". (ابن حنبل، 1998م: 3 / 191. رقم الحديث (12981).

3- **موقف الصحابة والتابعين والسلف من البطالة**: الصحابة والسلف الصالح كانوا قوما مؤمنين حق الإيمان متوكلين حق التوكل، ومع ذلك لم يتواكلوا، ولم يتغافلوا، بل عملوا واشتغلوا، فقد كان أبو بكر الصديق، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة تجارا، والزبير بن العوام خياطا، وعلي بن أبي طالب يسقي بالدلاء على ثمرات، وسعد بن أبي وقاص كان يبري النبل، وعمرو بن العاص كان جزارا، وقتيبة بن مسلم القائد المشهور كان حمالا، والمهلب بن أبي صفرة بستانيا (القرضاوي، 1997م: ص45)، ومن مواقف سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه وقف يودع أحد نوابه على بعض الأقاليم فقال له: ماذا تفعل إذا جاءك سارق؟ قال أقطع يده. قال عمر، وإذًا فإن جاءني منهم جائع أو عاطل فسوف يقطع عمر يدك، إن الله قد استخلفنا على عباده لنسد جوعتهم، ونستر عورتهم، ونوفر لهم جرفتهم، فإذا أعطيناهم هذه النعم تقاضيناهم شكرها، يا هذا إن الله خلق الأيدي لتعمل، فإذا لم تجد في طاعة عملا التمست في المعصية أعمالا فأشغلها بالطاعة قبل أن تشغلك بالمعصية. (الرماني، د-ت: مقالة)

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

ويقول الإمام أحمد بن حنبل: إذا جلس الرجل، ولم يحترف دعته نفسه إلى أن يأخذ ما في أيدي الناس، وهذه إشارة مبكرة من الإمام أحمد بن حنبل، لآثار البطالة على الفرد والمجتمع. (القرضاوي، 1997م: ص45)

وهذا سفيان الثوري رحمه الله يمر ببعض الناس، وهم جلوس بالمسجد الحرام، فيقول: ما يجلسكم؟ قالوا: فما نصنع؟! قال: اطلبوا من فضل الله، ولا تكونوا عيالا على المسلمين، أو كان إبراهيم بن أدهم يؤاجر نفسه، وكان سليمان الخواص يلقط. (البركاني، 2010م: ص2)

خلاصة القول: (مخيمر، 2017م: مقالة) إن استراتيجية الإسلام مواجهة البطالة على مستوى الدولة، فقد رفع الإسلام من شأن العمل، والعاملين، ووضع من شأن البطالة، والعاطلين المتبطلين بصرف النظر عن الاسباب والدوافع، اللهم إلا أصحاب الأعذار، والأطفال، والشيوخ، والعجزة. الدولة سواء كانت حارسة لنظم ومبادئ المجتمع "الدولة الحارسة" أو متدخلة في توجيه الاقتصاد وحركة العمل والإنتاج "الدولة المتدخلة"، عليها مسؤولية توفير منافذ للعمل، وتهيئة السوق لاستقبال الأيدي العاملة، والدولة الواعية هي التي تعتني بالأيدي العاملة كي تتفادى أزمات الأفواه الجائعة، ونظرة القيادة الواعية في مثل هذه الدول أن لديها أياديَ عاملة ضعف الأفواه الجائعة، كل مواطن له يدان بينما له فم واحد، ولذا على الفرد المواطن العمل بنصائح غالية لاكتساب الأعمال، والمحافظة عليها وهي:

1- زاول عملا اقتصاديا مهما كنت غنيا، وأقدم على العمل الحر مهما كان ضئيلا.
2- طور مواهبك وقدراتك عن طريق الدورات التدريبية.
3- لا تحرص على الوظيفة الحكومية، وإن اعتبرتها أضيق أبواب الرزق.
4- احرص كل الحرص على أداء مهنتك من حيث الإجادة والإتقان، وعدم الغش، وضبط الوعد.
5- تابع التطور التقني والتكنولوجي في مهنتك وتخصصك، لئلا يسبقك الزمن.
6- تحر متطلبات السوق، واعمل على تلبية حاجته.
7- كن مبدعا في عملك ومهنتك، ودائما أطلق لفكرك العنان، وفكر خارج الصندوق.

4-المبحث الثالث: الاقتصاد الإسلامي؛ موقفه، ومعالجته للفقر والبطالة

يُعرف علم الاقتصاد بأنه أحد العلوم الاجتماعية التي تدرس الطريقة التي يستخدمها الإنسان لجمع الثروة، والعوامل المؤثرة على توزيع الثروة بين الأفراد في المجتمعات الإنسانية، والسياسات الاستهلاكية التي يتبعونها من أجل الحصول على السلع والخدمات التي يحتاجون

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

إليها في حياتهم اليومية، وتساعد المفاهيم الاقتصادية الإنسان على تشكيل انطباعات، وتوقعات مستقبلية عن النمط الاستهلاكي، وتحديد أولويات الإنفاق بناءً على وجود أهمية لاحتياجاتهم، ومن أهم أنواع الاقتصاد: الاقتصاد الجزئي الذي يدرس السلوك الاقتصادي الإجمالي، كما يعد مفهوم الاقتصاد الإسلامي مرتبطا بالمفهوم الاقتصادي العام. (السالم، 2020م: مقالة)

1-4: مفهوم ومتطلبات الاقتصاد الإسلامي:

يرى الدكتور المنجري أن الدعوة إلى اقتصاد إسلامي تتلخص أهميتها في ثلاث نقاط هي (المنجري، 1414 هـ: ص5):

1- إنها دعوة إلى تصحيح أوضاع، وإلى إقامة إسلام صحيح، وذلك لأن الاقتصاد هو المجال الحيوي الذي تهرب فيه انطباعات المجتمعات الروحية والمادية، وفيه تتجلى خصائص الأمم، وتنكشف عناصر الخير والشر فيها.

2- إنها دعوة إلى تحرير المجتمع الإسلامي من أي تبعية عربية، أو شرقية، وإلى تنحية شاملة، وإقامة صروح اقتصادية إسلامية، لتجسيد التضامن الإسلامي، وتأكيد تماسك الأمة الإسلامية وعظمتها.

3- إنها دعوة إلى إحياء الإسلام بالالتزام به في المجال الاقتصادي، وإلى استنفاذ أخلاق وبعث أمجاد.

ويوضح الدكتور شوقي المنجري ماهية الاقتصاد وحقيقته، فيقول إن الاقتصاد الإسلامي هو الذي يوجه النشاط الاقتصادي وينظمه، وفقا لأصول الإسلام ومبادئه الاقتصادية، وهو على شقين:

أ- **الشق الثابت**: هو الخاص بالمبادئ، وهو عبارة عن مجموع الأصول الاقتصادية التي جاءت بها نصوص القرآن والسنة، ليلتزم بها المسلمون في كل زمان ومكان.

ب-**الشق المتغير**: هو خاص بالتطبيق، وهو عبارة عن الأساليب والخطط العملية، والحلول الاقتصادية التي يكشف عنها العلماء المتخصصون، لإحالة أصول الإسلام ومبادئه الاقتصادية إلى واقع مادي يعيش المجتمع في إطاره (المنجري، 1401هـ: ص45 – 46).

وينتهي الدكتور المنجري إلى أن الاقتصاد الإسلامي (مذهب ونظام) مذهب من حيث الأصول، ونظام من حيث التطبيق، وأنه ليس في الإسلام سوى مذهب اقتصادي واحد، وهو تلك الأصول الاقتصادية التي جاءت بها نصوص القرآن والسنة، وإنما في الإسلام تطبيقات أي: نظم

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

اقتصادية إسلامية مختلفة كما أن فيه اجتهادات أي: نظريات اقتصادية إسلامية متعددة تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة. (المنجري، 1401هـ: ص 48)

ويرى الدكتور فؤاد عبدالله العمر أن تاريخ الاقتصاد الإسلامي مرّ بمراحل ست وهي: المرحلة الأولى: مرحلة التكوين والإنشاء، وتبدأ من عهد النبوة، وتنتهي بخلافة علي بن أبي طالب "رضي الله عنه" ثم تليها المرحلة الثانية: وهي مرحلة النمو والاستقرار، وتشمل العصر الأموي، والعصر العباسي الأول، وبدايات العصر العباسي الثاني، ثم تليها المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التدهور، وتشمل العصر العباسي الثاني، ودولة السلاطين، ثم تليها المرحلة الرابعة: وهي مرحلة النمو الجزئي، وتبدأ من عصر المماليك حتى تأسيس الدولة العثمانية، ثم تليها المرحلة الخامسة: وهي مرحلة الفتوة، وتشمل بدايات الدولة العثمانية، حتى عصر السلطان محمد القانوني الأول (926 هـ - 974 هـ)، ثم ختمت بالمرحلة السادسة: وهي مرحلة الانهيار والتبعية للغرب في نهاية القرن التاسع عشر. (العمر، 1424هـ: ص 98-99)

2-4: أسس ومقومات الاقتصاد الإسلامي:

يقوم الاقتصاد الإسلامي على ثلاثة مرتكزات أساسية تتميز في محتواها ومعناها عن باقي النظم الاقتصادية الوضعية، وإن كانت تتشابه من حيث المصطلحات، ولأن الاقتصاد في الإسلام يعني الوسطية والاعتدال، والاستقامة، تجد أن أهم أسسه هي:

1- **الملكية المزدوجة**: تختلف الملكية في الإسلام اختلافا جوهريا بالمقارنة مع النظم الاقتصادية الوضعية، فالملكية في النظام الرأسمالي هي ملكية خاصة تبيح للفرد حق التملك، والسيطرة التامة على الموارد الاقتصادية، والثروة بكل أنواعها، وبدون حدود أو شروط، أما الملكية في النظام الاشتراكي فهي العكس تماما حيث تكون الملكية جماعية أي ملكية لجميع أفراد المجتمع. أما الملكية في الإسلام فهي أصلا لله وحده قال تعالى: [سورة آل عمران: الآية (189)]، والإنسان إنما هو مستخلف في ملك الله تعالى يستخدم ليستفيد منه في حياته ثم يتركه للأجيال القادمة (رحماني، وديلمي، د-ت: ص9-10).

2- **الحرية المقيدة**: يسمح الإسلام للإنسان بحرية في النشاط الاقتصادي مقيدة في تجددها بالقيم الأخلاقية. إنّ حرية التملك التي أقرها الإسلام للأفراد لا تهيئ لهم البذل والعطاء، للإنفاق من ذل القيود الأرضية فحسب، بل تهيئ لهم الإنفاق في المباحات، وتوفير المال وتثميره في ظل الشريعة الغراء، ولهذه الحرية منافع جمة، فالتربية الاقتصادية الإسلامية تعطي الفرد الحق بالشراء، والاستهلاك، والإنفاق، والاستثمار، والادخار، وكل ذلك ضمن الضوابط الشرعية

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الإيمانية فيضع أعماله جميعها في ميزان الاعتدال والقصد، والفرد المسلم لا يرضى لنفسه أن يتنعم بالمال، ولا يتذكر إخوانه من حوله، فيبادر إلى المساهمة في بناء المجتمع من خلال هذا المال، فيشعر في قرارة نفسه أنه قدم شيئا للمسلمين، ومن هنا كانت إباحة الملكية الخاصة هي المظهر الأول للحرية، والدليل الأول على وجودها، والضمان الأول لبقائها (القرضاوي، 1994م: ص330).

3- **العدالة الاجتماعية**: تعتبر العدالة الاجتماعية أساسا من أسس الاقتصاد الإسلامي، لأن الإسلام ينظر إلى المجتمع على أنه كيان إنساني متواصل، ومتراحم، والأسرة ترتبط بالمودة، والمواصلة، والجماعات، تتعاون في ما بينها على الخير والنفع، فالقوي ينصر الضعيف، والعالم يعلم الجاهل، وإن اختلفت الألوان، والأجناس، واللغات، لأن ذلك لا يقتضي التفاوت في معنى الإنسانية وحقوقها، بل الجميع سواء في الإسلام (الدبو، 2008م: ص24).

ومن صور العدالة في الاقتصاد الإسلامي العدالة في توزيع الدخل في إطار احكام الشرعية الإسلامية وضوابطها، فحرم الله تعالى الاكتناز، لأنه يعني تراكم الأموال في يد فئة معينة من المجتمع، وحرمان الآخرين من الانتفاع بهذه الأموال المكتنزة فينبغي إنفاقها في عمل الخير، والإحسان، ولكن دون إسراف أو تقتير (رحماني، و ديلمي، د-ت: ص 14).

3-4: موقف الاقتصاد الإسلامي من الفقر وطرق معالجته:

تجدر الإشارة منذ البداية إلى أن تطبيق النظم الإسلامية كافة، ومنها النظام الاقتصادي الإسلامي هو الطريق الأمثل لعلاج مشكلة الفقر، والتخفيف من حدتها بشكل كبير. إن السياسات الوقائية والعلاجية سيكون لها دور فعال في مكافحة مشكلة الفقر، إذا ما توافقت هذه السياسات مع تطبيق الإسلام في كل جوانب الحياة في المجتمع، وإن الأسس لضوابط وسياسات الوقائية التي يمتاز بها الاقتصاد الإسلامي تكفل إذا ما عمل بها تحقيق درجة متقدمة من العدل، والغنى، والتخفيف من حرية الفقر، وهي:

1- **التكافل الاجتماعي**: إن من أكثر ما حرص عليه الإسلام، وحث عليه بعد توحيد الله توحيد الكلمة، والصف، والقلوب، بما يؤدي إلى وحدة المجتمع، وقوته، وتماسكه، وتضامنه، وإن هذه الميزة التي تراها في كثير من نصوص الشريعة تضمن وجود مجتمع متكافل متعاون يسود فيه العدل، والغنى، والرفاهية للمجتمع، وذلك من خلال الأسس التالية:

أ- **الزكاة:** إن الزكاة هي الأداة الأولى، والسياسة الأولى من سياسات التكافل الاجتماعي، كما أنها أهم أداة من أدوات السياسة المالية الإسلامية التي تسهم في تحقيق الاستقرار والتوازن

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الاقتصادي، والزكاة مورد مالي ضخم يكفي وحده لعلاج كثير من المشكلات المعقدة كالفقر، والبطالة، والتضخم، وغيرها من المشكلات الاقتصادية المعاصرة (خطاب، 2002م: ص1313).

ب- **الأخوّة الإسلامية**: اعتبر الإسلام المؤمنين إخوة، وقدم أخوة الإسلام على أخوة الدم، فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يسلبه، ولا يخذله، وهذه الخاصية وحدها تكفل وجود مجتمع قوي متماسك قادر على مواجهة أقصى المشكلات (خطاب، 2002م: ص1313).

ت- **كفالة الأقارب**: دفع الإسلام الأفراد إلى العمل للارتفاع بمداخيلهم، وبعد أن حرم الاحتكار، والربا، والنجش، والتدليس، وغيرها ليمنع تراكم الثروة بطرق غير مشروعة نجده يعمد بعد ذلك إلى تضييق أثر التقارب الطبيعي في الدخول إذ يلزم الغني بكفالة الأقارب، والإنفاق عليهم، بل وبكفالة الجيران أيضا. فيقول الله تعالى . (سورة الأسراء: الآية (26)، ويقول [سورة الروم: الآية (38)]، وتوضح الآيتان أن هذه الكفالة ليس أمرا متروكا لخيار المرء، بل هي حق لهم عليه، وواجب عليه نحوهم، والإسلام ينظم العلاقات الاجتماعية على أساس من التبادل، وقد أوضح الرسول الكريم "صلى الله عليه وسلم" تكوين رأس المال البشري، وتنميته، وكذلك في المساعدة تأسيس البنية التحتية، ورأس المال الاجتماعي، وإتاحة الفرص لتشغيل العمالة، والتقليل من البطالة، والمساهمة في زيادة الحراك التجاري للمجتمع (الرماني، 2017م: مقالة).

ث- **الوقف**: هو من الصدقات الجارية التي يرجى نفعها بعد الممات، وقد رغب الشارع الحكيم فيه، وحث عليه لما فيه من أبعاد إنسانية، ودعوية، واقتصادية عظيمة. إن الوقف منهج استثماري خيري طويل الأجل يمتد إلى أجيال متعاقبة، يحافظ على المال ويوجهه للنفع العام، ويحقق مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وتزداد أهمية الوقف الاقتصادية في كونه يستهدف أولا تنمية الموارد البشرية وتلبية احتياجات الأفراد المنفقين به في الحاضر والمستقبل مع العناية بالانتفاع من هذه الأجيال في عملية التنمية (المعموري، 2012م: ص207)، ويتمثل أثر الوقف على الاقتصاد في أحاديث كثيرة نذكر منها عن حديث جابرِ "رضي اللَّهُ عنهُ" قالَ: أَعتَقَ رجلٌ من بني عذرةَ عبداً عنْ دُبُرٍ فبلغ ذلكَ النبيَّ "صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم " فقالَ: "أَلَكَ مالٌ غيرُهُ؟ فقالَ: لا فقالَ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم: "مَنْ يشتريهِ مِنِّي؟ فاشتراهُ نُعيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ العدويِّ بثمانمائةِ درهمٍ فجاءَ بِهَا النبيُّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم فَدَفَعَهَا إليه ثمَّ قالَ: ابْدأْ بنفسِكَ فتصدقْ عليهاَ فإنْ فَضُلَ عنْ نفسِكَ شَيءٍ فَلأَهْلك فإنْ فَضُلَ شَيءٍ فلذوِي قرابتِكَ فإنْ فَضُلَ عن ذوِي قرابتكَ شيءٍ فَهكذا وهكذاَ" يريدُ عنْ يمينِكَ وشمالِكَ. (الشافعي، 1951م: 2/ 68 . رقم الحديث

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

(225))، ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم في ذكر الصدقة: "اليدُ الْعُلْيا خيرٌ من اليدِ السُّفلى، وابدأْ بمن تَعُولُ، وخيرُ الصدقةِ عن ظَهْرِ غنىً، ومن يستعفَّ يُعفَّهُ الله ومن يَسْتَغنِ يُغنِهِ الله" (الألباني، 2002م: 1/ 419 رقم الحديث 685).

ج- **القرض الحسن**: دعا الإسلام المسلمين إلى التراحم، والتكافل، والتعاون في ما بينهم على البر والتقوى، ومساعدة بعضهم البعض بشتى السبل المادية والمعنوية، ومن أبرز وسائل المساعدة التي حض عليها الإسلام هي القرض الحسن الذي رتب عليه رب العالمين الأجر والثواب العظيم، حيث قال عليه الصلاة والسلام ليلة أسري به: "رأيت على باب الجنة مكتوبا القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر فقلت يا جبريل: ما بال القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر؟ قال: لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج وربما وضعت الصدقة في غني" (الترمذي، 2008م: 1/ 826).

3-4: دور الدولة: إن مسؤولية ولي الأمر هي مسؤولية شرعية قبل كل شيء استنادا إلى قوله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" (الألباني، 2002م: 1/ 272). قال الإمام الحافظ ابن حجر: والداعي هو الحافظ المؤتمن الملتزم صلاح ما ائتُمن على حفظه، فهو مطلوب بالعدل فيه، والقيام بالمصلحة (العسقلاني، 1372هـ: 13 / 112)، وكما أن من أهم الواجبات المتعلقة بالدولة أو بولي الأمر توفير الضروريات، وعلاج مشكلة الفقر، وتوفير الأمن، والحماية للبلاد والعباد، ولتحقيق ما تقدم يمكن لولي الأمر أو من ينوب عنه اتباع السياسات التالية. (خطاب، 2002م: ص 1315)

1- تقييد أو نزع الملكية عند الضرورة.
2- مصادرة كل مال حصل عليه صاحبه بطريق الحرام.
3- الحجر على السفهاء لقوله تعالى [سورة النساء: الآية (5)].
4- إخضاع موظفي الدولة الكبار لقانون من أين لك هذا؟ اقتداء بفعل الرسول محمد "صلى الله عليه وسلم" مع عامله على الزكاة، وبفعل عمر رضي الله عنه مع عماله، وولاته، الذين كان يشاطرهم نصف أموالهم أحيانا.
5- أداء الأمانات، وضمان الحقوق.
6- الإنفاق الواجب في الصالح العام.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

4-4: موقف الاقتصاد الإسلامي من البطالة وطرق المعالجة:

لقد قدم الاقتصاد الإسلامي من خلال مصادره وإعلامه الحلول المناسبة، والوسائل الكفيلة والأساليب اللازمة، والطرق المؤدبة لمعالجة ظاهرة البطالة في المجتمعات، ومن ذلك: (الرماني، 2016م: مقالة)

1- تشغيل العاطلين، وإرشادهم إلى العمل.
2- النهي عن المسألة، والكدية والتسول.
3- استغلال الأموال المعطلة، والإفادة منها في فتح مشروعات جديدة.
4- تكريم العمل اليدوي، وحث الناس عليه.
5- على ولي الأمر مسؤولية إعداد العاملين وتدريبهم.
6- إعانة الناس الذين يريدون العمل، ولا يجدون إليه سبيلا.

وهناك من عالجه من ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: الحث على العمل: (المطري، 2010م: ص7) لقد أخذ العمل في الإسلام مكانة لا تدانيها مكانة فلم يحدث أن دينا من الأديان السابقة أكد قيمة العمل، وقيمة الفرد العامل كما فعل الإسلام الذي جعل العمل واجبا إسلاميا مفروضا على كل إنسان مهما علا شأنه أو صغر، وقد حرص الإسلام على دفع المسلمين إلى العمل، وحثهم عليه، وترغيبهم فيه، وفتح أمامهم أبواب العمل الصالح على مصراعيها، ليختار كل إنسان ما يناسب قدراته وإمكانياته، ومهاراته من عمل طيب، وجاء الأمر بالانتشار في الأرض بعد الصلاة طلبا للرزق. فقال تعالى. (سورة الجمعة: الآية (10)، ووردت أحاديث كثيرة تبين فضل الكسب والمهن والحرف اليدوية منها عَنِ المِقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ" (البخاري، 1422هـ: 3/ 57. رقم الحديث 2072).

المحور الثاني: تشجيع المشاريع الاقتصادية: (مقداد وآخرون، 2017م: ص154) شجع رسول الله "صلى الله عليه وسلم" المشاريع الاقتصادية بين المسلمين، وحثهم على المزارعة، ويظهر ذلك جليا في ما فعل رسول الله "صلى الله عليه وسلم" مع الأنصار وإخوانهم المهاجرين الفقراء الذين قدموا على المدينة بلا أدنى مال. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قالتِ الأنصارُ للنبيِّ - صلى الله عليه وسلم -: "اقسِمْ بينَنا وبين إخوانِنا النَّخيلَ. قال: "لا". فقالوا:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

تَكْفونا المؤونةَ، ونَشْرِكُكم في الثَّمَرَةِ؟ قالوا: سَمِعْنا وأطَعْنا ". (الألباني، 2002م: 2/ 111. رقم الحديث 1086).

المحور الثالث: عطاء الدولة: لا بد للدولة أن يكون عطاءها لمن قصرت بهم قدراتهم عن بلوغ ما يحتاجون من الأموال العامة المنقولة، كالإعطاء من أموال الفيء من بيت مال المسلمين، وغير المنقولة كإعطاء الأرض لمن لا يملك أرضا من الفلاحين، ويذكر المؤرخون أن رسول الله، لما أجلى بني النضير جزاء على ما ارتكبوه من الخيانة، واستولى على أموالهم، وأراضيهم، وزع هذه الأموال على المهاجرين الأولين، لما كانوا عليه من الفقر والحاجة، ولهذا على الدولة أن تعطي الرعية من ملكيتها، إما لسد حاجاتهم أو للانتفاع بملكيتهم، كما فعل رسول الله حين قدم المدينة، فقد أقطع أبا بكر وعمر، كما أقطع الزبير أرضا واسعة، فقد أقطعه ركض فرسه في موات البقيع، وأقطعه أرضا فيها شجر ونخل، وكما أقطع الخلفاء الراشدون من بعده أرضا للمسلمين (المطري، 2010م: ص 14).

خلاصة القول: نخلص مما سبق إلى أن الإسلام عالج ظاهرة البطالة عن طريق التعاون بين ولي الأمر من جهة المكلف بتدريب العامل وتعليمه، وإيجاد فرص العمل المناسبة له، من خلال حصيلة الزكاة، وبين العامل نفسه من جهة أخرى بدعوته إلى العمل، ومنعه من التسول كما أن الإسلام وضع من القواعد والأصول الكفيلة بمواجهة ظاهرة البطالة ما ينفي عن الإسلام تهمة تجنيد جانب الزهد والابتعاد عن الدنيا، وكذلك شبهة تعطيل عوامل الإنتاج المتعددة، وتحبيذ جانب الفقر على الغنى، ومن هنا فإن معالجات الاقتصاديين أو السياسيين لمشكلات الاقتصاد قد لا تتعرض لظاهرة البطالة باعتبارها مشكلة فردية، وقد أصبحت مؤخرا ظاهرة اقتصادية، واجتماعية تشكل ضغطا غير خفي على الساسة في قراراتهم، والباحثين في أبحاثهم (الرماني، 2016م: مقالة).

5- الخاتمة

أولا: النتائج: توصل الباحث من خلال ما سبق إلى النتائج التالية:

1- من أهم أسباب الفقر بشكل عام ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وظلم الإنسان لنفسه بترك العمل، والسعي إضافة إلى الابتلاءات، والمصائب، والعجز الخلقي، أما فقر الشعوب والمجتمعات الإسلامية فيرجع إلى سياسات الدول الصناعية، وكذلك إلى سياسات حكومات الدول الإسلامية التي لا تعتمد الإسلام كمنهج حياة.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

2- من السياسات التي تحول دون ظهور الفقر في المجتمع الإسلامي الحث على العمل، واعتباره عبادة يثاب عليها المسلم، والنهي عن البطالة، والتسول، واعتبارها مذلة، ومنقصة لقيمة الإنسان وكرامته إضافة إلى تحريم كل الأسباب المؤدية إلى الظلم، والنزاع، وبالتالي الفقر والضياع.

3- من السياسات العلاجية لمشكلة الفقر سياسة التكافل الاجتماعي التي تنطوي على عدد من الأدوات الهامة مثل: الزكاة، والوقف، والصدقات، والكفارات، وكذلك دور الدولة، وبيت المال في سد حاجة المحتاجين، ورفع الظلم عن المظلومين.

4- إن محاربة الفقر والبطالة والقضاء عليه أو حتى الحد منه يسهم في زيادة الاستقرار في المجتمع، وضمان الأمن وتفادي المشكلات، والحسابات الناتجة عن الشعور بالظلم، والتفاوت الطبقي بين الأغنياء والفقراء.

5- إن ظهور الفقر والبطالة وانتشارهما، واتساع نطاقهما يعود بالدرجة الأساسية للإنسان، وسياساته العرجاء، وعدم التزامه بتعاليم خالقه، وكذا العزوف عن تطبيق الحلول الموجودة في الإسلام.

6- يؤدي الفقر والبطالة إلى نتائج سلبية، وآثار وخيمة على المجتمعات منها انتشار الأمراض، وبروز الآفات الاجتماعية إضافة إلى انتشار الفساد الشيء الذي يؤدي إلى تدهور أكثر للبلدان التي تعاني من هذه المشكلة، وظهور حلقات مفرغة يصعب الخروج منها.

ثانيا: التوصيات: يوصي الباحث بما يلي:

1-ينبغي أن تتبنى الدولة فكرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والحرف اليدوية، والتي تعتبر إحدى أبرز الآليات الجيدة لمواجهة مشكلة الفقر والبطالة من خلال ما توفره من فرص عمل جديدة للشباب.

2-إعادة إحياء التطبيقات الإسلامية للعبادات المالية في أوساط المجتمع، كالزكاة، والوقف، وذلك من خلال التأكيد على واجب الدولة بضرورة تنظيم تلك التطبيقات مؤسسيا حتى تكون أكثر فعالية في علاج الفقر والبطالة.

3- ضرورة قيام الجهات المعنية بربط البرامج التعلمية والتدريبية باحتياجات سوق العمل بها.

4-تشجيع الاستثمار وتحقيق الإنعاش الاقتصادي للمشاريع الكفيلة بالاستجابة الفورية للحد من البطالة، وتحسين مستوى معيشة الأفراد، وفق خطة مدروسة من قبل الدولة.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

5- الاهتمام بالقطاع الزراعي كونه يستوعب أكبر قدر من القوة العاملة.

6- المصادر والمراجع

أولا، المؤلفات:

- **القرآن الكريم.**

1- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (ت728 هـ) مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، السعودية، لسنة 1995م.
2- ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد (ت241 هـ)، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري، نشر عالم الكتب، بيروت، ط1، لسنة 1998م.
3- ابن عساكر، أبو القاسم علي الحسن بن هبة الله (ت571 هـ) تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن عرامة العمروي، دار الفكر، لسنة 1995م.
4- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، مختصر صحيح الإمام البخاري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، لسنة 2002م.
5- أمين، ابن عابد بن محمد أمين (ت1255 هـ)، حاشية ابن عابدين، دار الفكر العربي، بيروت (د–ت).
6- الأنصاري، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور (ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د – ت)
7-بازمول، محمد بن عمر سالم، أحكام الفقير والمسكن في القرآن العظيم والسنة المطهرة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لسنة 1999م.
8-البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط1، لسنة 1422هـ.
9- الترمذي، أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن المعروف بالحكيم (ت320 هـ)، نوادر الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: إسماعيل بن إبراهيم متولي عوض، مكتبة الإمام البخاري، ط1، لسنة 2008م.
10- التميمي، عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث، اعتقاد الإمام ابن حنبل، دار المعرفة، بيروت (د–ت).
11- الدبو، إبراهيم فاضل، الاقتصاد الإسلامي دراسة وتطبيق، دار المنهاج الأردن، ط1، لسنة 2008م.
12- الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (ت666هـ)، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، (د- ت).
13- الرماني، د. زيد بن محمد، الفقر حقيقته وأسبابه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دار الورقات العلمية للنشر والتوزيع، ط1، لسنة 2005م.
14- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالله (ت1376 هـ)، تيسير الكريم في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1، لسنة 2000م .

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

15- السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم، بحر العلوم، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت (د-ت).
16- الشافعي، أبو عبدالله محمد بن إدريس (ت204 هـ)، مسند الإمام الشافعي، تحقيق: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، وعزة العطار الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لسنة 1951م.
17- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم (ت360 هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة (د–ت).
18- عزيز، د. علي حسين، الفقر والبيئة في العراق، موقع إيلاف للنشر، لسنة 2004م.
19- العسقلاني، ابن حجر (ت 852هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 1372هـ .
20- عمر، د. أحمد مختار وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب . ط1 لسنة 2008م.
21- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (ت505 هـ)، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت (د–ت).
22- غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية . مصر (د–ت).
23- الفارس، عبد الرزاق، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1 . لسنة 2001م .
24- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (ت770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، نشر المكتبة العلمية، بيروت (د–ت) .
25- القرضاوي، يوسف، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، لسنة 1994م .
26- القرضاوي، يوسف، مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، لسنة 1997م .
27- القضاعي، أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي (ت454 هـ)، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لسنة 1986م .
28- الكيالي، عبد الوهاب، و زهيري، كامل، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط1، لسنة 1974م .
29- المعموري، عبد علي كاظم، تاريخ الأفكار الاقتصادية، دار الحامد، العراق، ط1، لسنة 2012م.
30- المنجري، محمد شوقي، الوجيز في الاقتصاد الإسلامي، دار الشروق، ط1، لسنة 1414 هـ .
31- المنجري، محمد شوقي، نحو اقتصاد إسلامي، دار عكاظ، جدة، ط1، لسنة 1401هـ .
32- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، (ت 261هـ) صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د- ت) .

ثانيا: الأطروحات:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1- طشطوش، هايل عبد المولى، الأمن الاجتماعي من منظور الاقتصاد الإسلامي، اطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، لسنة 2013م.
2- عبد الرحمن، محمد رمضان، دور الاقتصاد الإسلامي في علاج مشكلة البطالة من وجهة نظر المشاركين في قوة العمل، دراسة تطبيقية لقطاع غزة، كلية التجارة في جامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير، لسنة 2014م .

ثالثا: البحوث والمقالات:

1- ابن ناصر، عيسى، مشكلة الفقر في الجزائر، بحث منشور في مجلة الاقتصاد والمناجمانت، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان عدد 2، لسنة 2003م.
2- البركاني، أبو عاصم، المنهجية الإسلامية في مكافحة البطالة، بحث منشور في مجلة العربي الإسلامي في الكويت، العدد 253، لسنة 2010م .
3- خطاب، كمال، دور الاقتصاد الإسلامي في مكافحة مشكلة الفقر، جامعة اليرموك بحث منشور في مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، لسنة 2002م.
4- الراوي، علي عبيد محمد سعيد، الفقر والبطالة والسياسة الاستثمارية في العراق تحديات ومهام وفرص، بحث منشور في مجلة بحوث مستقبلية العدد 7، لسنة 2003م .
5- رحماني، سناء، و ديلمي، فتحية، مفهوم ومنهج الاقتصاد الإسلامي، بحث منشور في جامعة محمد بوطياف، المسيلة، الجزائر.
6- شتا، د. أحمد عبد الونيس، خلق فرص العمل في مصر، تحرير د. هبة نصار، ود. ناهد عز الدين، بحث منشور في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، القاهرة، لسنة 2007م .
7- عبد الكريم، د. البشير، تصنيفات البطالة ومحاولة قياس الهيكلية والمحيطة منها خلال عقد التسعينيات، بحث منشور في مجلة اقتصاديات جامعة الشلف شمال إفريقيا العدد الأول (د–ت).
8- عشي، د. صليحة، البطالة والفقر في الإسلام بين العلاج والحلول . جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر . بحث منشور في الملتقى الثاني حول المالية الإسلامية صفاقس، الذي نظمته جامعة صفاقس، تونس، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، جدة، لسنة 2013م.
9- العمر، د. فؤاد عبد الله، مقدمة في تاريخ الاقتصاد الإسلامي وتطوره، وهذا بحث رقم 62، من مجموعة بحوث مقدمة من المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب تحت رعاية البنك الإسلامي للتنمية، لسنة 1424هـ .
10- المطري، عبد القادر، كيف عالج الإسلام البطالة؟، بحث منشور في مجلة دنيا الوطن لسنة 2010م.
11- مقداد، محمد إبراهيم وآخرون، علاج مشكلة الفقر والبطالة في الإسلام دراسة نظرية تطبيقية على العاطلين عن العمل في قطاع غزة، بحث منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية مجلد 9 العدد 18 لسنة 2017م.
12- مكتب العمل الفرعي، منظمة العمل العربي، مؤتمر العمل العام الدورة 71 لسنة 1985م.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

13- عبد القادر، رجب صبري، وآخرون، البطالة نظرة واقعية وحلول عملية، بحث منشور في كلية دار العلوم جامعة القاهرة . لسنة 2009م
14- محمد، طارق، أسباب البطالة، مقال في موقع موضوع مال وأعمال، لسنة 2016م .

رابعا: مواقع الإنترنت:

1- أبو حسن، فداء، لسنة: 2016م، آثار الفقر، مقالة على موقع موضوع (mawd 003. Com)
2- التنير، سمير، والجهني، عبد، لسنة: 2007م، الفقر والبطالة في الوطن العربي، بحث منشور (www. Dandec .arg) .
3- الرماني، د. زيد بن محمد، لسنة: 2017م، الوقف من منظور اقتصادي، مقالة منشورة على موقع الألوكة (www. Alaakh – not) .
4- الرماني، د. زيد بن محمد، لسنة: 2016م، مفهوم البطالة في الاقتصاد الإسلامي، مقالة منشورة على موقع الألوكة (www. Alaakh – not) .
5- الرماني، د. زيد بن محمد، (د – ت)، وثيقة تاريخية اقتصادية، مقالة منشورة على موقع الألوكة (www. Alaakh.net) .
6- عصر، أحمد إبراهيم، لسنة: 2014م، تأثيرات الفقر على المجتمع كبيرة وأخطرها على التعليم، مقالة على موقع الألوكة الثقافية (www.Alake.net) .
7- فرحاني، نادر، لسنة: 1999م، البطالة الأبعاد والمواجهة، مركز المشكاة للبحث، القاهرة (www.Abjdh.com) .
8- مخيمر، أحمد، لسنة: 2017م، العمل والبطالة من منظور إسلامي، مقالة على موقع الألوكة (www. Alaakh.net) .
9- المدهون، عبد الكريم، (د–ت) الفقر والبطالة في قطاع غزة، مقالة على موقع دراسات فلسطينية، غزة (www. Up. Edu. Ps/ upinar/ moodata)
10- مطانيوس، حبيب، لسنة: 2004م، مداخلة في مسألة البطالة، دمشق، جمعية العلوم الاقتصادية، سوريا، مقالة على شبكة المعلومات الموقع (www.goole.com) .
11- مفهوم الاقتصاد الإسلامي، لسنة: 2020م، الاقتصاد والعلوم الإدارية محمد السالم، مقالة على موقع سطور (sotor.com) .
12- بوقرة، رابح، لسنة: 2003م، الآثار الاجتماعية والاقتصادية للبطالة في العالم العربي، بحث منشور في جامعة المسيلة (www.Kantakji.com).